

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - إخاء - عدل



وزارة الزراعة

الاستراتيجية القطاعية لوزارة الزراعة
خلال الفترة 2015 - 2017

نوفمبر 2014

I. المقدمة

تهدف إستراتيجية تنمية القطاع إلى جعل الزراعة منتجة و منافسة و مستدامة و تساهم في النمو الاقتصادي و الاجتماعي في الوسط الريفي. و تركز حول 5 توجهات إستراتيجية (لأفق 2025) :

- ❖ **تمسك الحكومة بسياستها الليبرالية** : سيتخذ القطاع الإجراءات الفعالة لضمان إشراك الفاعلين في تنمية الشعب؛
- ❖ **تنمية الشعب الواعدة ذات القدرة على خلق فرص عمل دائمة و مدرة لدخول محفزة؛**
- ❖ **دمج القطاع الزراعي في الأسواق الوطنية و الدولية؛**
- ❖ **تطبيق التكنولوجيات الحديثة الملائمة للتكيف و التنوع في الإنتاج الزراعي مع الحفاظ على الجوانب البيئية؛**
- ❖ **التنمية المندمجة و التشاركية.**

و تجسيدا لهذه الاستراتيجية على ارض الواقع اعدت الوزارة برنامج لتنمية القطاع الزراعي لافق 2025، يرتكز على 4 دعائم رئيسية : (i) تعزيز دور الدولة و الشركاء الفنيين و الماليين، (ii) ترقية الاستثمار الخاصي المسؤول و التضامني، (iii) اشراك الفاعلين و ترقية الشراكة العمومية الخصوصية، (iv) تنقية الشروط الإطارية و تحسين بيئة الأعمال.

و خلال الفترة 2015-2020 ستساعد هذه البرامج عن طريق زيادة الانتاج الوطني، على تحويل الميزان التجاري الغذائي من وضعية العجز الى المتوازن و ذلك من خلال : تغطية الحاجيات الوطنية من الأرز و الحبوب التقليدية و التمور و تحسين تغطية الحاجيات من القمح (15%) و من منتجات الخضراوات (50%) و من السكر (65%).

سيساهم هذا البرنامج في تطوير القطاع الزراعي الذي يعتبر حجر الزاوية في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية للبلد و ستنم ترجمة ذلك من خلال اعتماد مالي سيقضي بتخصيص نسبة 10% على الأقل من الميزانية الوطنية للقطاع بالإضافة الى انشاء قرض زراعي ملائم و نظام تأمين زراعي.

هذا البرنامج يخدم المصالح الاجتماعية و الاقتصادية للبلاد من خلال مبادئ تكافؤ الفرص و التضامن وفق مقاربة تشاركية و تعاقدية تشرك جميع الفاعلين على مختلف مستويات سلاسل القيم، و يجعل من المزارع محور معادلة تطوير القطاع مع التركيز على الشرائح الاكثر هشاشة خصوصا النساء و الشباب، و معتمدا نهج الفعالية في النتائج و النجاعة في ترشيد استعمال الموارد و استدامة الاجراءات المتخذة.

II. جدول المخطط الثلاثي :

مقاييس التقييم	المناطق و الجهات المستفيدة	الفترة الزمنية			البرامج المشاريع الأنشطة	الاهداف
		2017	2016	2015		
1. الزراعة المروية						
❖ استصلاح وإعادة تأهيل المساحات الزراعية و التحكم في مياه الري و تسهيل انسيابيتها						
عدد الهكتارات المستصلحة و المؤهلة	اترارزه (شيشيه، امبخ، الوسعه، انكك، تنيدر، اركيز)، لبراكنه (المزرعة النموذجية في بوكي و منطقة غرب لبراكنه) و كيديماغا (غابو)	5580	1100	3270	استصلاح المزارع على 9950 هكتار	✓ زيادة المساحات القابلة للزراعة
عدد الهكتارات المستصلحة و المؤهلة	اترارزه (امبوري، المزارع القروية)، لبراكنه (المزرعة النموذجية في بوكي و منطقة غرب لبراكنه) و كوركول (فم لكليت)	1619	610	1000	تأهيل المزارع على 3229 هكتار	
عدد كلم المنجزة	اترارزه (كرمسين - أفطوط الساحلي - منطقة لمصيدي)			55	شق قناة لتوفير مياه ري المزارع بطول 55 كلم ستمكن من ري 16000 هكتار	✓ تسهيل انسياب المياه لري المساحات الزراعية
عدد المحاور التي تم شقها عدد كلم المنجزة	اترارزه (طمباص، كاراك، اندوان، أمبيليل)	15,5	23,7	تبدأ الاشغال في 2016	تسوية و شق المحاور المائية على 39,2 كلم	
عدد الهكتارات المنظفة	اترارزه (صوكام، بوركييه، أم لخواه و كوب)		1300	1200	تنظيف المحاور المائية على 2500 هكتار	
عدد الروافد التي تمت تسويتها عدد كلم المنجزة عدد منشآت التحكم المنجزة عدد قنوات التصريف المنجزة	اترارزه (امبيليل) ؛ لبراكنه (اللوكه، سيدي يوكل، انكالاك، بالابور)	5,5	4,2	6,3	تسوية اربعة روافد على طول 16 كلم و بناء 4 منشآت تحكم و 4 قنوات تصريف	
عدد الروافد التي تتم تسويتها عدد كلم المنجزة	لبراكنه (منطقة دار البركة)	4		تبدأ الاشغال في 2017	تسوية رافدي (كوندي و اديو) بطول 24 كلم و بناء منشأة تحكم	

مقاييس التقييم	المناطق و الجهات المستفيدة	الفترة الزمنية			البرامج المشاريع الأنشطة	الاهداف
		2017	2016	2015		
						❖ مواصلة تعزيز مناخ ملائم للحملات الزراعية في القطاع المروي
عدد كلم المنجزة عدد منشآت العبور المنجزة	اترارزه (اكوير، ميسوخ، اديالو)، لبراكنه (غرب لبراكنه)	37	29	10	انجاز ممرات لفك العزلة على طول 76 كلم و 10 منشآت عبور	✓ فك العزلة عن مناطق الانتاج
	في منطقة الضفة (اترارزه، لبراكنه، كوركول، كيديماغا)	16 500	15 000	13 500	اليوريا (طن)	✓ التموين بالمدخلات الزراعية المدعومة
	في منطقة الضفة (اترارزه، لبراكنه، كوركول، كيديماغا)	6 600	6 000	5 400	الاسمدة المركزة "DAP" (طن)	
	في منطقة الضفة (اترارزه، لبراكنه، كوركول، كيديماغا)	275 000	250 000	225 000	مبيدات الأعشاب (لتر)	
المساحات المعالجة (هكتار)	في منطقة الضفة (اترارزه، لبراكنه، كوركول، كيديماغا)	حماية جميع المزارع	حماية جميع المزارع	حماية جميع المزارع	انجاز عمليات مكافحة الطيور على مدار السنة (اتلاف اعشاش و اوكار الطيور، المكافحة الكيميائية)	✓ حماية المزارع من الآفات الزراعية
	في منطقة الضفة (اترارزه، لبراكنه، كوركول، كيديماغا)	x	x	x ¹	مواصلة تنفيذ آلية شراء المنتوج الزراعي	✓ تسويق المنتجات الزراعية
تطور الانتاجية	في منطقة الضفة (اترارزه، لبراكنه، كوركول، كيديماغا)	x	x	X	تفعيل دور الارشاد الزراعي سيلا الى رفع الانتاجية	✓ التأطير و الارشاد
عدد الاصناف المحسنة و المصدقة	في منطقة الضفة (اترارزه، لبراكنه، كوركول، كيديماغا)	x	x	X	العمل على تفعيل و تطوير شعبة البذور لانتاج اصناف محسنة و مصدقة ذات مردودية جيدة	❖ تنمية شعبة البذور
وضع تأمين زراعي ناجع و فعال	المنطقة المروية			X	وضع نظام تأمين للزراعة المروية	❖ نظام تأمين للزراعة
عدد البرامج التعاقدية المبرمة	المستوى الوطني			X	ابرام برامج تعاقدية مع : ♦ الشركة الوطنية للتنمية الريفية ♦ المركز الوطني للبحوث الزراعية و التنمية الزراعية ♦ المدرسة الوطنية للتكوين و الارشاد الزراعي ♦ الشركة الوطنية للاستصلاح الزراعي و الاشغال.	❖ دعم و تفعيل دور المؤسسات

x¹: تواصل الأنشطة خلال السنوات المبينة

مقاييس التقييم	المناطق و الجهات المستفيدة	الفترة الزمنية			البرامج المشاريع الأنشطة	الاهداف
		2017	2016	2015		
عدد المخازن المنجزة	غرب لبراكنه	3	3	6	بناء 13 مخزنا للحبوب	❖ انشاء بنى تحتية لحفظ المنتجات الزراعية
عدد الاسواق المنجزة	لبراكنه (دار البركه، دار العافيه، ول بيروم)			3	بناء 3 بنايات لأسواق محلية	
		55000	50000	45000	المساحات المزروعة (هكتار)	❖ النتائج المتوقعة
		5,5	5	4,6	المردودية (طن/هكتار)	
		302500	250000	207000	الإنتاج الخام (طن)	
		181500	150000	124200	الانتاج الصافي من الأرز الابيض (طن)	
2. الزراعة المطرية						
زيادة منشآت التحكم في المياه سبيلا الى الرفع من مستوى التكيف في المناطق المطرية						
عدد السدود الكبيرة المنجزة	كيدماغا، لعصابه، الحوض الغربي و كوركول	2	2		بناء اربعة سدود كبيرة	✓ انجاز و ترميم منشآت التحكم في المياه
عدد السدود الصغيرة المنجزة و المرممة	الحوض الغربي، الحوض الشرقي، لعصابه، كوركول، تكانت، لبراكنه	13	17	10	بناء و ترميم 40 سدا صغيرا و متوسطا	
❖ خلق مناخ ملائم للزراعة المطرية						
عدد الهكتارات المستصلحة	المناطق الزراعية الرعوية	10000	8000	6000	مواصلة ادخال الميكنة في القطاع المطري من خلال استصلاح 24000 هكتار في مناطق السدود القيعان	✓ الميكنة الزراعية
	تكانت، الحوض الشرقي	x	x	X	تم اعداد الدراسات التنموية لمناطق تامورت انعاج و ونجه و البحث جاري عن ايجاد تمويلات (23350 هكتار)	✓ تنمية المناطق الرطبة
عدد كلم السياج التي يتم ارساؤها عدد الهكتارات المحمية	الولايات الزراعية الرعوية	20000	20000	20000	بناء حظائر بطول حوالي 3600 كلم طولي من السياج و الاسلاك الشائكة ستمكن من حماية حوالي 60000 هكتار	✓ حماية المزارع
	مناطق الزراعة المطرية	x	x	X	دعم في مجال توفير بذور الحبوب التقليدية و المعدات بشكل مجاني بواقع 30% من الاحتياجات	✓ المدخلات الزراعية
المساحات المعالجة (هكتار)	مناطق الزراعة المطرية	x	x	X	معالجة المساحات الزراعية ضد دودة السيزاميا و الجراد الموسمي	✓ مكافحة الآفات الزراعية

مقاييس التقييم	المناطق و الجهات المستفيدة	الفترة الزمنية			البرامج المشاريع الأنشطة	الاهداف
		2017	2016	2015		
تطور الانتاجية	مناطق الزراعة المطرية	x	x	X	تفعيل دور الارشاد الزراعي سبيلا الى رفع الانتاجية	✓ التأطير و الارشاد
		238000	230000	225000	المساحات المزروعة (هكتار)	❖ النتائج المتوقعة
		1	0,8	0,6	المردودية (طن/هكتار)	
		238000	184000	135000	الإنتاج الخام (طن)	
		204680	158240	116100	الانتاج الصافي (طن)	
3. التنوع الزراعي						
عدد الهكتارات المزروعة و كمية الانتاج (طن)	الضفة ومناطق السدود	x	x	X	مواصلة دعم ادخال زراعة القمح في القطاع المروي و تشجيعها في القطاع المطري	❖ تنمية زراعة القمح
عدد الهكتارات المزروعة و كمية الانتاج (طن)	المناطق المروية و الحضرية	x	x	X	مواصلة دعم زراعة الخضراوات و ترقية زراعة البطاطا و البصل	❖ ترقية زراعة الخضراوات
تطور الانتاجية	مناطق التنوع الزراعي	x	x	X	تفعيل دور الارشاد الزراعي سبيلا الى رفع الانتاجية	❖ التأطير و الارشاد
4. تطوير شعبة التمور						
عدد السدود الصغيرة المنجزة و المرمة	المناطق الواحاتية	1	1	2	بناء و ترميم 4 سدود	❖ انجاز و ترميم منشآت التحكم في المياه
عدد الحواجز المنجزة	المناطق الواحاتية	4	4	4	بناء 12 حاجز صخري لتخفيف جريان السيول في منطقة الواحات	❖ البنى التحتية لمياه الري و الشرب
عدد الآبار المنجزة	المناطق الواحاتية	20	20	20	انجاز 60 بئرا استكشافية منها 30 قابلة للتحويل الى آبار استغلال	
عدد الآبار المجهزة	المناطق الواحاتية	5	10	10	تجهيز 25 بئرا ارتوازية للري	❖ حماية النخيل و مكافحة الآفات
عدد الواحات المعالجة	المناطق الواحاتية	x	x	X	انجاز برنامج للصحة النباتية لمكافحة امراض و آفات النخيل	
عدد الفسائل المنتجة	المناطق الواحاتية	x	x	X	وضع برنامج لإنتاج و تكثير فسائل مخبرية لنخيل التمور بواسطة تقنية (culture invitro)	❖ تطوير جودة فسائل النخيل
عدد المراكز المنجزة	أدرار و تكانت		1	1	بناء مركزين (2) لحفظ و تثمين انتاج التمور	❖ حفظ و تثمين انتاج التمور

مقاييس التقييم	المناطق و الجهات المستفيدة	الفترة الزمنية			البرامج المشاريع الأنشطة	الاهداف
		2017	2016	2015		
الكميات المنتجة من السكر الابيض (طن)	كوركول (فم لكليت)	106000	اطلاق عمليات الانتاج		انشاء مركب زراعي - صناعي لانتاج السكر : مواصلة مشروع انتاج السكر في فم لكليت (شركة سكر موريتانيا (COMMA-SUD) (طن)	5. الصناعات الزراعية
عدد محطات البحث المرممة	اترارزه (روصو)، كوركول (سيلا، ريندياو، بليناي و ادييري)، لعصابه (ساني)	2	2	2	ترميم 6 محطات للبحث الزراعي	6. البحوث و التنمية الزراعية
عدد محطات التبريد المنجزة و المجهزة	كوركول (كيهيدي)			2	بناء و تجهيز محطتي تبريد	
مدى تقدم عملية تجهيز المختبر	كوركول (كيهيدي)			1	تجهيز مختبر البذور و الفسائل	
عدد المخابر المجهزة	كوركول (كيهيدي)		2		تجهيز مختبري حماية النباتات و التربة	
كمية البذور القاعدية المنتجة (طن)	اترارزه و كوركول	15	11,5	8	انتاج البذور القاعدية للارز و القمح (طن)	
مدى تقدم تنفيذ الشراكة	اترارزه و لبراكته	x	من المقرر البدء في الاشغال 2015		عقد شراكة مع مجموعة الراجحي السعودية لتنفيذ مشروع انتاج زراعي على 104000 هكتار.	7. الشراكة العمومية الخصوصية
مدى تقدم تنفيذ الشراكة كمية الانتاج المسوقة في البلد (طن)	اترارزه	3000	3000	2000	عقد شراكة مع شركة المزارع الكبرى لموريتانيا (GDM) لإنتاج 8000 طن من الموز و هو ما يغطي الحاجيات الوطنية من هذا المنتج (طن)	8. الدعم المؤسساتي
	طواقم القطاع على المستوى الوطني	x	x	X	اطلاق برنامج لدعم قدرات القطاع	
	طواقم المؤسسات المعنية	x	x	X	اطلاق برنامج دعم مؤسسات البحث و التكوين لتحسين الانتاجية الزراعية	9. دعم و دمج الشباب في القطاع الزراعي
عدد الشباب المستفيد من التكوينات المختلفة	فئات الشباب على المستوى الوطني	x	x	X	وضع برنامج لتكوين الشباب حول المقاولات و الشراكة الزراعية (سينم تحديد ذلك بالتنسيق مع الوزارة المكلفة بالتكوين المهني و التشغيل)	
عدد المشاريع الممولة		x	x	X	العمل على انشاء صندوق للاستثمار الزراعي مخصص لانجاز المشاريع المقدمة من طرف الشباب و المتعلقة بتنمية الشعب الزراعية	

III. تحرير وثيقة وصفية تعطي تفاصيل الخطة الثلاثية و اهدافها و انعكاسات المشاريع و البرامج و الأنشطة التنموية

تشمل الخطة الثلاثية البرامج و الأنشطة الأولية للخطة الخماسية 2015-2020 و من المقرر في هذه الخطة (2015-2017) تنفيذ الأنشطة الأساسية التالية :

- استصلاح و تأهيل 13179 هكتار من المزارع المروية في ولايات الضفة (اترارزه، لبراكه، كوركول و كيديماغا)؛
- بناء قناة لتوفير مياه الري بطول 55 كلم ستمكن من ري ما يزيد على 16000 هكتار في منطقة أفطوط الساحلي بمقاطعة كرمسين بولاية اترارزه؛
- شق و تنظيف المحاور المائية لتسهيل عمليات ري المزارع على مستوى اترارزه و لبراكه؛
- فك العزلة عن مناطق الانتاج من خلال انجاز معابر و ممرات سالكة بطول 76 كلم في ولايتي اترارزه و لبراكه؛
- إنشاء نظام تأمين للزراعة المروية ؛
- بناء و ترميم منشآت التحكم في المياه السطحية (بناء اربعة سدود كبيرة و بناء و ترميم 45 سدا صغيرا و متوسطا و الحواجز الصخرية لتخفيف جريان السيول... الخ)؛
- العمل على تنفيذ برامج تنموية للمناطق الرطبة (تامورت انعاج و ونجه)
- التنوع الزراعي من خلال مواصلة ادخال زراعة القمح في المروي و تشجيعها في المطري و تطوير زراعة الخضراوات و ترقية زراعة البطاطا و البصل؛
- تنفيذ عمليات حماية المزارع و مكافحة الآفات الزراعية (إقامة السياج و الاسلاك الشائكة و مكافحة الطيور و السيزاميا و الجراد الموسمي)
- تطوير البنى التحتية لتخزين و حفظ المنتجات ؛
- العمل على ابرام شراكات سبيلا الى جلب استثمارات للقطاع (مجموعة الراجحي، شركة المزارع الكبرى لموريتانيا "GDM").
- وضع برنامج لتكوين الشباب حول المقاولات و الشراكة الزراعية (سيتم تحديد ذلك بالتنسيق مع الوزارة المكلفة بالتكوين المهني و التشغيل)
- العمل على انشاء صندوق للاستثمار الزراعي مخصص لانجاز المشاريع المقدمة من طرف الشباب و المتعلقة بتنمية الشعب الزراعية
- مواصلة مشروع انتاج السكر في فم لكليت (شركة سكر موريتانيا (COMMA-SUD) للتوصل الى انتاج 106000 طن من لسكر الابيض سنة 2017.

وسيمكن تنفيذ هذه البرامج على المدى القريب من زيادة معتبرة في المساحات المزروعة و الانتاج و من ثمة زيادة نسبة تغطية الحاجيات الاستهلاكية من المنتجات الزراعية لتصل في السنة الاخيرة من هذا المخطط الثلاثي (2017) 102% للارز و 15% للقمح و 90% للحبوب التقليدية مع الاخذ في الحسبان مستوى التساقطات السنوية فيما يخص الانتاج الحبوب التقليدية. بالإضافة إلى هذه النتائج فان انجاز هذه البرامج سيمكن من مواصلة خلق فرص عمل و دمج حملة الشهادات و العاطلين عن العمل في القطاع الزراعي.

و على المدى المتوسط و البعيد ستمكن هذه الخطة من تخفيض مستوى الفقر في الوسط الريفي و تخفيض نسبة انعدام الأمن الغذائي و العمل على تجاوز وضعية العجز الحالية للميزان التجاري.

تبين المخططات التالية التطور المتوقع في المساحات المزروعة و الانتاج المتوقع من الحبوب و كذا تطور نسبة تغطية الحاجيات الاستهلاكية من هذه المواد.

